(15) ملابس العيد ..

قبل أذان صلاة العيد، فرحة استيقظت من نومها، خرجت ملابس الطفل من أكياسها المتناثرة هنا وهناك ..
اصطفت وراء بعضها كما طابور الصباح المدرسي ..
انطلقت ..
ظلت ترفرف عالياً فى الهواء..
قاصدة (مقابر مدينة غزة) ..
ظلت ترفرف كما الحمام، باحثة عن صاحبها(إسلام) ذاك الطفل الشهيد لتتلبسه ولتهنئة بالعيد